

فيديو #٣٧١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأعراف #٨٢

الآيات: ١٧١ - ٤٧١

فاضل سليمان

يا جماعة لو سمحتم عشان انا نزلت اوبريتنج سيستم جديد. عايز اعرف منكم بتوع اليوتيوب الصوت واضح ولا لا؟ ردوا علي

بسرعة قبل ما اشغل الفيسبوك الصوت واضح الصوت واضح - [00:00:01](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه كنت بس بتأكد الصوت واضح ولا لأ عن بتوع

اليوتيوب لان انا نزلت سيستم جديد على اللابتوب - [00:00:26](#)

طيب اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية ثلاثة وسبعين من مقاطع حذر التجول. والمقطع رقم ثمانية وعشرين من مقاطع سورة

الأعراف. ارجو تجميعوا المصاحف وتفتحوها على سورة الأعراف قلنا امبارح ان الآية مية ثمانية وستين - [00:00:42](#)

كانت نهاية الفقرة الطويلة اللي هي حوالي ستة وستين اية بتاعة قصص بني اسرائيل في سورة الأعراف الآية مية ثمانية وستين

عشان نسترجعها مع بعض يلا اقرا معي الآية مية ثمانية وستين. مش هنشرحها. لكن ايه نسترجعها كده مع بعض - [00:01:06](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك. وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون تمام كده؟ انتهت فقرة بني اسرائيل. لان ربنا قطعهم في الارض امما منهم الصالحين ومنهم الايه؟ اللي دون

ذلك. خلص الموضوع - [00:01:27](#)

وقلنا ان الآية مية تسعة وستين ربنا بيعرض فيها حالنا احنا الامة المؤمنة التي ولدت في الاسلام. وورثت هذا الكتاب دون ان تسعى

للايمان او للبحث عن الحقيقة فتلاقي ايمانها ايمان كثير منا ضعيف. ممكن يبيعوا ايمانهم بعرض من الدنيا - [00:01:55](#)

او بمتاع الدنيا وهذه الامة جاءت بعد كل الاقوام الذين ذكروا في الصورة قوم نوح وراهم قوم هود وراهم قوم صالح وراهم قوم لوط

وراهم قوم شعيب واخيرا قوم موسى - [00:02:22](#)

نقرا مية تسعة وستين برضو بسرعة من غير شرح كده عشان نسترجعها فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب. احنا اتولدنا في الاسلام

ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا. يبيعوا دينهم ويرتكبوا الحرام ويتكلموا على ان - [00:02:37](#)

ربنا سيغفر له ربنا غفور رحيم يا سيدي وان يأتهم عرض مثله يأخذون. ولو جالهم فرصة تاني يرتكبوا الحرام تاني. عشان مكاسب

حيوية رخيصة هيعملوا كده تاني الوصف يعني. الم يؤخذ عليه الميثاق الا يقولوا على الله الا الحق - [00:03:00](#)

ركز في كلمة ميثاق دي. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتابة؟ هتحتاجها بعد شوية ودرسوا ما فيه ودرسوا ما في الكتاب وعلموه. ما

عندهم شجة والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون. طيب حلو اوي - [00:03:28](#)

هنبداً بقى النهاردة نتدبر من الآية مية واحد وسبعين ايه رأيك معي؟ الآية مية واحد وسبعين واذا نطقنا واذا نطقنا الجبل فوقهم كأنه

ذلة. وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة - [00:03:51](#)

واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. ربنا بيقول ان هو نتق الجبل يعني انتزعوا من مكانه وفي ورفعنا فوقهم الجبل. الجبل اتشال وطلع

فوقهم كأنه سحابة كأنه ذلة وظنوا انه واقع بهم - [00:04:21](#)

خذوا ما اتيناكم بقوة. واذكروا ما فيه لعلكم تتقون هو احنا ايه اللي رجعنا تاني لخصية بني اسرائيل؟ احنا مش قلنا خلاص خلصت

قصة بني اسرائيل سورة الأعراف يا جماعة جاية بترتيب زمني - [00:04:42](#)

هنالقي من الاية مية وتلاتة بتبدأ بارسال سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام لفرعون وببيوريه ايات العصا واليد وبعد كده بيتهم بان هو ساحر في الاية مية وتسعة ثم المباراة مع السحرة ثم اسلام السحرة على الاية مية وعشرين - [00:04:59](#)

ثم اضطهاد موسى وقومه في الاية مية ستة وعشرين. ثم ارسال الايات اللي فيها عقاب على قوم فرعون كالجراد والقمة الضفادع والدم في الاية مية وتلاتين. ثم اغراق فرعون وقومه في الاية مية ستة وتلاتين. ثم عبور بني اسرائيل البحر وبعد كده - [00:05:19](#)

طلبهم انهم يصنعوا صنم عشان يعبدوه في الاية مية تمانية وتلاتين. ثم ذهاب موسى لميقات ربه ثلاثين ليلة اربعين ليلة اخذ فيهم الواح التوراة ورجع غاضب لما علم انهم عبدوا صنم على شكل عجل على الاية مية - [00:05:39](#)

تمانية واربعين صح؟ اقرا معي كده مية تسعة واربعين. اقرا مية تسعة واربعين بقى. ارجع بسرعة لمية تسعة واربعين حط علامة دلوقتي في الاعراف مية وسبعين مية واحد وسبعين. وارجع لي المية تسعة واربعين - [00:05:59](#)

ولما سقط في ايديهم. فاكرين قلنا معناها انهم ندموا ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ثم سقط في ايديهم. وندموا وعرفوا ان هم اخطأوا خطأ كبير بانهم عملوا العجل وعبدوا العجل. صح؟ حلو قوي - [00:06:13](#)

هنا بقى عشان ايه اللي خلاهم يسقط في ايديهم ويندموا ويشوفوا اية كبيرة. الاية اللي حصلت هنا لما سيدنا موسى رجع غاضب وقال لهم كذا كذا كذا انتم عايزين بتستعجلوا عقاب ربنا عليكم. راح الجبل - [00:06:37](#)

طال الفوقيهم كده وكانه هيقع عليهم يقال سجدوا حتى على على عين واحدة على حاجب كده عشان يبصوا يشوفوا الجبل هيقع ولا لا هنا في المرحلة دي حصل رفع الجبل فوق راسهم - [00:06:56](#)

خوفا من ان يقع على رؤوسهم واخذوا الميثاق وتابوا وعاهدوا الله على الايمان وعدم الشرك مرة اخرى. حلو اوي ليه ربنا اجل زكر موضوع نتق الجبل ورفع الجبل فوقهم؟ للاية مية واحد وسبعين. ما جابهاش ليه هنا في - [00:07:14](#)

عند الاية مية تسعة واربعين. مكانها بتاع الترتيب الترتيب الزمني ليه ليه جابها بعد ما قصة موسى خلصت؟ وخلصت احداث تانية الميقات الثاني والسبعين راجل اللي راحوا معي يستغفروا نيابة عن قومهم. واخذتهم الرجف. ففي الاية مية خمسة وخمسين. والتية في سينا - [00:07:35](#)

وتقسيمهم لاتناشر سط يعني اتناشر قبيلة وضرب موسى للحجر بالعصا واخراج مصادر للشرب. عيون موسى عيون تطلع عشان يشربوا منها ثم بعد كده وفاة سيدنا موسى. وبعد كده يدخلوا فلسطين مع يوشع ابن نون. ويؤمروا بدخول قرية حبرون اللي هي الخليل النهاردة - [00:07:59](#)

جديد وطالبين المغفرة بيقولوا حطة يعني حط عنا خطايانا. فيعندوا ويتكبروا على ايات الله ويعملوا عكس الاوامر بالزبط في الاية مية واحد وستين. ثم مجموعة تانية منهم في قرية ايلة اللي هي عند ميناء العقبة. تعند وتصطاد - [00:08:23](#)

في يوم السبت ومجموعة منهم دعاة ينهاهم ومجموعة سلبيين يقولوا ما تنهوهامش. ويحصل مسخ للعصاة على شكل قروض في الاية مية ستة وستين نيحي بعد كل ده ربنا يذكر لنا نتق الجبل اللي حصل قبلها بعشرات السنين - [00:08:43](#)

ايام نزول التوراة ايام ما سيدنا موسى كان لسة عايش ربنا يذكره دلوقتي ليه ليه ربنا اجل موضوع نتق الجبل يعني خلعه ورفعاه فوق الرؤوس لبعد ما القصة خلصت في حاجة قعدت فيها مدة - [00:09:02](#)

قعدت بتاع ساعتين كده مش اقرا معي مية واحد وسبعين اللي هي مكانها من حيث الترتيب الزمني كان المفروض يبقى الاية مية تمانية واربعين نقرا مية واحد وسبعين كده براحتك - [00:09:22](#)

واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه ذلة سحابة او حاجة مغطياهم سقف وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة. واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. يعني خذوا الميثاق. خذوا العهد اه - [00:09:40](#)

علشان كده ربنا اجل زكر الموضوع ده بتاع الميثاق للفقرة دي اللي بيتكلم فيها عن العهد والميثاق ارجع للاية مية تسعة وستين. لو تلاحظ انا انا فوت الاية مية تسعة وستين النهاردة في مقدمة الحلقة مخصوص. ارجع للاية مية تسعة وستين اللي ربنا بيتكلم فيها عن - [00:10:05](#)

الناس التي ورثت الدين لا لا لا اه وهي مية تسعة وستين ارجع لمنتصف مية تسعة وستين الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق في اخر منتصف مية تسعة وستين. الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. دي اللي هي الامة - 00:10:25

اللي هي ورثت هذا الدين. ربنا اخذ علينا ميثاق الكتاب الا نقول الا الحق. وهنا في مية واحد وسبعين ربنا اخذ على الامة اللي سبقتنا على طول اللي هي امة بني اسرائيل - 00:10:51

الامة الاسلامية كانت امة بني اسرائيل في الوقت ده اخذ عليهم الميثاق برضو نروح بقى للاية اللي جاية مية اثنين وسبعين مية اثنين وسبعين. واذا اخذ ربك من بني ادم كلهم - 00:11:07

ميثاق تاني برضو اهو واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم. الست بربكم بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. كل البشرية قبل ان تخلق واحد واحد اخذ - 00:11:22

اخذ العهد عليك واحد واحد اخذ العهد واخذ الميثاق انه يؤمن بالله فالتلات ايات دول مية اثنين وسبعين ومية واحد وسبعين ومية تسعة وستين. التلات ايات دول عن الميثاق عشان كده قلنا ان من اسماء سورة الاعراف سورة الميثاق - 00:11:43

تعالوا نقرأ بقى مية اثنين وسبعين مع بعض واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة كنا عن هذا غافلين - 00:12:06

في ناس بيقولوا ان معناها ان ربنا اخذ كل ذرية ادم من ظهره. من ظهر ادم واخذ عليهم العهد. فين الكلام ده ربنا ما قالش فيكم واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهره لأ من ظهورهم - 00:12:33

مش موجود اصلا في الاية اي ان ربنا زرع في فترة كل انسان كل نفس منقوسة كل انسان زرع في فطرته التوحيد افهمها بقى بطريقتك. بالخلايا بالدي ان ايه؟ بالعقل. افهم زي ما انت عايز. ربنا زرع في فطرة كل انسان - 00:12:52

الايمان بان الله موجود طبعا طبعا في وجهة نزر لمفسرين آا اخرين بيروا ان لا اه دي مش ده حدس حدس بالفعل وكل الناس اللي مليارات دي جت ونزلت في شكل غر - 00:13:24

وربنا خد عليهم العقد. لكن في مفسرين اخرين محترمين جدا وبيأخذوا بالمقاصد. منهم آا طاهر بن منهم ابن تيمية منهم كل دول قال لك مقصد النص ان ربنا اخذ العهد على بني ادم كلهم بانه زرع في فطرتهم - 00:13:47

ايمان به العلماء النهاردة بيكتشفوا ان الاطفال الجنين بيتولد مؤمن فيه حاجة اسمها جينات شغلتها الايمان بالله هي دي حاجة ما بتتفهمش بالساينس على فكرة هي معناها ان الانسان العاقل يؤمن ان كل موجود له موجد - 00:14:07

فبالتالي الطبيعي الفطري اللي مش محتاج دليل هو انه لا اثبات محتاجينه ولا دليل ان هناك خالق. الطبيعي ان هناك خالق اللي بيقول ما فيش خالق هو اللي محتاج يجيب دليل - 00:14:33

هو اللي محتاج يجيب اسباب لانه بيتكلم ضد العقل. بيتكلم ضد الفطرة في ولد عبقرى في الرياضيات كان له فيديو اتفرجت عليه بيسأله هو انت ليه مش ملحد؟ قال لهم لان ليس لدي ايمان كافي يجعلني ملحد - 00:14:54

يعني انا محتاج ايمان شديد جدا. ايمان اعمى. اعمى ان ان يبقى ملحد لان ده معناه ان انا سانكر بديهيات عقلية سانكر سانكر البديهيات واذا اخذ ربك اقرا معي الاية مية اثنين وسبعين تاني - 00:15:09

واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا. كلنا اخدنا العهد. وعاهدنا الله ان هو الله ربنا لذلك كل ما تقرأ كلمة لعلكم تذكرون. لعلهم يذكرون. افكر الاية دي. مية اثنين وسبعين في الاعراف - 00:15:28

هو ده المقصود انك تفتكره انك تذكر العهد لذك هو ايه وزيفة اي داعية؟ انه يذكر تذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين انه يذكر الناس بالعهد. النبي جاي يذكر الناس بالعهد. العهد موجود جوا - 00:16:00

لعلكم تذكرون العهد الذي بينكم وبين الله اللي مكتوب في فطرتكم في كل خلايا من خلايا اجسامكم وعقولكم كمل مية اثنين وسبعين ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. يعني - 00:16:23

لنا تقولوا يوم القيامة يعني احسن بعدين ترجعوا يوم القيامة تقولوا ما كناش نعرف انا كنا عن هذا غافلين. لأ خليك في فاكرين في عهد التخت مية ثلاثة وسبعين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم. افتهلكنا بما فعل المبطلون؟ يوم القيامة ممكن الناس تيجي تقول ايه - [00:16:43](#)

يا رب احنا كنا غافلين ما كناش نعرف ان في عهد ولا حاجة لأ خليك فاكرين ادي احنا قلنا لكم على العهد او ممكن ناس تقول يا رب احنا اتولدنا في عائلات كافرة ومجتمعات كافرة احنا زبنا ايه؟ انا اتولدت في اسرة مش مسلمة - [00:17:12](#)
في ناس هتتلك بالحكاية دي او تقول انما اشرك اباؤنا من قبل. يعني في الدنيا وكنا ذرية من بعدهم زبنا ايه اللي اتولد في عائلة ملحدة؟ مش مؤمنة برينا. افتهلكنا بما فعل المبطلون؟ هل ربنا هيعاقبنا على اللي عملوه - [00:17:29](#)
اجدادنا اللي ابطلوا العمل بدينه المبطلون. ابطلوا العمل بالعهد. ابطلوا العهد شوفوا يا جماعة كل انسان لم تبلغه الدعوة للاسلام او وصلته مشوهة لن يحاسب على عدم اسلامه. عنده فرصة - [00:17:50](#)

وعندنا حلقة في الموضوع ده على فكرة احنا فتحنا دورة رد الشبهات كل يوم هينزل فيديو لرد الشبهات. خمسة وثلاثين فيديو دول لكن كل انسان عنده عقل مطلوب منه على الاقل انه يؤمن بان هناك خالق - [00:18:10](#)
لان هذا العهد وهذا الميثاق مكتوب في فترة كل انسان. منقوش مكتوب ربنا كتبه. شف زي ما ربنا كتب تورا لموسى في اللواح في نفس الصورة دي كتب في فطرتك - [00:18:32](#)

ان هو موجود لذلك انا اري ان الملحد الذي يؤمن بعدم وجود خالق ما عندوش فرصة تانية يوم القيامة. ده خلص ما قالوش الرسول لأ جاله الرسول. الرسول هو ده. هو مخه هو العهد هو الفطرة السليمة - [00:18:48](#)
انما لو ما دخلش الاسلام لانه ما سمعش عن الاسلام او ما سمعش الا حاجات سيئة جدا بس عن الاسلام. ده بقى قصة تانية خالص بيجري عليها اهل الفترة بيجري عليه احكام تانية خالص - [00:19:07](#)

عندنا فيها حلقات يعني موجودة موجودة في اسئلة الشباب موجودة في رد الشبهات اللي نازلة دي. طيب كمل معي مية اربعة وسبعين وكذلك نفصل الايات ولعلمهم يرجعون ايات الله مفصلة - [00:19:20](#)
واضحة هتقول لي بس فيه حاجات غيبية مش فاهمينها هقول لك ما ينبنى عليه عمل نحاسب عليه واضح وكل ما هو فكري فلسفي لا يضر معرفة تفاصيله. ربنا تركه كمساحة لنا حتى - [00:19:41](#)

نعمل فيها عقولنا لان ربنا ما خلقناش روبوتات مبرمجة. لا احنا كائنات لها عقول. فربنا ترك مساحة من الغيبيات تعمل فيها عقولنا ونحاول الوصول فيها الى الحكمة. واذا لم نجد الحكمة نقول خير. ان شاء الله يمكن نبقي نجدها بعدين - [00:20:03](#)
اول ما نعرفها بقى يوم القيامة. خلاص؟ نتوقف هنا باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - [00:20:26](#)

لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلنا واموالنا والماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:20:40](#)
اجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في - [00:21:02](#)

في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرتك ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت - [00:21:22](#)
على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يحبو واشرح صدورنا بفيض - [00:21:42](#)

الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:22:02](#)